

تفسير البغوي

وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

(ولا يحزنك قولهم) يعني : قول المشركين ، تم الكلام هاهنا ثم ابتداء ، فقال : (إن

العزة لله) يعني الغلبة والقدرة لله (جميعا) هو ناصرك ، وناصر دينك ، والمنتقم منهم

.قال سعيد بن المسيب : إن العزة لله جميعا يعني : أن الله يعز من يشاء ، كما قال في

آية أخرى : " والله العزة ولرسوله وللمؤمنين " (المنافقون - 8) ، وعزة الرسول والمؤمنين

بالله فهي كلها لله . (هو السميع العليم) .